[224] وقال الحافظ أبو نعيم الاصبهاني: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصى، حدثنا محمد بن الفضل بن عمران الكندى، حدثنا بقية بن الوليد، عن محمد ابن زياد، عن أبي أمامة أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال [لاصحابه (1)] " ألا أحدثكم عن الخضر ؟ قالوا: بلى يا رسول ا، قال: بينما هو ذات يوم يمشى في سوق بني إسرائيل، أبصره رجل مكاتب، فقال تصدق علي بارك ا فيك. فقال الخضر: آمنت با، ما شاء ا من أمر يكون، ما عندي من شئ أعطيكه. فقال المسكين: أسألك بوجه ا لما تصدقت علي، فإني نظرت إلى السماء في وجهك، ورجوت البركة عندك. فقال الخضر: آمنت با ما عندي شئ أعطيكه، إلا أن تأخذني فتبيعني، فقال المسكين: وهل يستقيم هذا ؟ قال نعم، الحق أقول لك لقد سألتني بأمر عظيم، أما إني لا أخيبك بوجه ربي، بعنى. قال فقدمه إلى السوق فباعه بأربعمائة درهم، فمكث عندي المشتري زمانا لا يستعمله في شئ، فقال له: إنك [إنما (2)] ابتعتنى التماس خير فأوصني بعمل، قال: أكره أن أشق عليك، إنك شيخ كبير ضعيف قال: ليس تشق علي، قال: فانقل هذه الحجارة. وكان لا ينقلها دون ستة نفر في يوم. فخرج الرجل لبعض حاجاته ثم انصرف وقد نقل الحجارة في ساعة، فقال أحسنت وأجملت وأطقت ما لم أرك تطيقه. ثم عرض للرجل سفر، فقال إني أحسبك أمينا فاخلفني في أهلي خلافة حسنة

---

(1) ليست في ا (2) من ا. (*)